

## الفائق في غريب الحديث

عبدالرحمن رضي ا □ تعالى عنه رأى رجلاً يَحْلِفُ عند المقام فقال : ارى الناس قد  
بَهَتْؤوا بهذا المقام .

بهاً : أي أنسوا به حتى قَلَّتْ هَيَبَتُهُ في صُدُورِهِمْ فلم يهابوا الحلف على الشئ الحقير  
عنده . ومنه حديث ميمون بن مهران رحمة ا □ : إنه كتب إلى يونس بن عبيد : عليك بكتاب  
ا □ ; فإن الناس قد بهئوا به واستخفُّوا واستحبُّوا أعليه الأحاديث أحاديث الرجال . ابن  
عباس رضي ا □ تعالى عنهما من شاء باهْلَاتَهُ أن ا □ لم يذكر في كتابه جَدًّا وإِنَّمَا هو أب  
.

البهلة : المَبْأَهْلَاةُ : مفاعلة من البَهْلُة وهي الـلَعْنَةُ ومأخذها من الإبهال وهو  
الإهمال والتَّخْلِيَةُ ; لأن اللعن والطرد والإهمال من وادٍ واحد ومعنى المباهلة أن يجتمعوا  
إذا اختلفوا فيقولوا بَهْلُةً : بَهْلُةً ا □ على الظَّالِمِ منا . عمرو B إن ابن الصَّعْبَةَ  
ترك مائة بُهَّارٍ في كلِّ بُهَّارٍ ثلاثةُ قناطرٍ ذهبٍ وفضة .

البهار : البُهَّار : ثلاثمائة رطل وهو ما يحمل على البعير بلغة أهل الشام قال بريق  
الهدلي : ... بُمْرٍ تجزى كأن على ذُرَاهُ ... ركاب الشَّامِ يَحْمَلَانُ البهارة ... .  
ابن الصعبة : طلحة بن عبيد ا □ أضافه إلى أمه وهي الصَّعْبَةُ بنت الحَضْرَمِيِّ وكانت قبل  
عبيدا □ تحت أبي سفيان بن حرب فلما طلقها تبعته نفسه فقال : ... فإني وصَّعْبَةُ فيما ترى  
... بعيديانٍ والوُدُّ وُدٌّ قريب ... فأن لا يكن نسبٌ ثاقبٌ ... فعند الفتاة جمالٌ وطيبٌ  
...

وإنما أضافة إليها غصاً منه ; لأنها لم تكن في ثقابة نسب . الحجاج كان أبو المليح  
على الأُبُلَّةِ فَأَتَى بُلُوْلُوْهُ بَهْرَجٍ فكتب فيه إلى الحجاج فكتب فيه أن يخمس وروى  
نَبِيَهْرَجِ